Scheinargument: Saʿīd bin ʿĀmir über den Glauben der Jahmiyya

Veröffentlicht am 12. Juni 2026 · Stand: 14. November 2026 · 4 Min. Lesezeit

Die Mujassima haben eine Aussage im Khalq afʿāl al-ʿIbād von Imām al-Bukhārī (gest. 256 هـ) gegen die Jahmiyya gefunden und versuchen diese gegen die Ahl as-Sunna zu instrumentalisieren.

Sie schreiben diese Aussage peinlicherweise Saʿīd bin ʿĀmir al-Jumaḥī (gest. 20 هـ) dem Gouverneur von ʿUmar bin al-Khaṭṭāb zu. Wobei Jahm bin Ṣafwān (gest. 127 هـ) selbst zu diesem Zeitpunkt nicht mal geboren war. Wie soll er also über die Jahmiyya berichten, wenn der Gründer der Jahmiyya lange nicht geboren war? Ein peinlicher Fehler, der jedem aufgefallen wäre, der entweder ein Grundwissen über die Jahmiyya und die Geschichte hat, oder der zumindest in seinen Recherchen über eine einzelne Googlesuche hinaus geht, oder der zumindest den Tahqīq von mehr als einer Person heranzieht und die Fußnoten liest. Bukhārī überliefert hier vielmehr von Saʿīd bin ʿĀmir aḍ-Ḍubaʿī (gest. 208 هـ) dem Überlieferer aus Baṣra. Als Saʿīd bin ʿĀmir aḍ-Ḍubaʿī starb, war Imām al-Bukhārī 14 Jahre alt und in der Überlieferung ist keine Kette vorhanden. Wir werden natürlich trotzdem auf die Überlieferung eingehen.

Imām al-Bukhārī (gest. 256 هـ) überlieferte:

> وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْجَهْمِيَّةُ أَشَرُّ قَوْلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
>
> *Saʿīd bin ʿĀmir sagte: „Die Jahmiyya haben eine schlimmere Aussage als die Juden und Christen.*
>
> قَدِ اجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَأَهْلُ الْأَدْيَانِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْعَرْشِ
>
> *Die Juden, Christen und die Leute der Religionen haben sich geeinigt, dass Allāh, Segensreich und Erhaben ist Er, ʿalā al-ʿarsh ist.*
>
> وَقَالُوا هُمْ: لَيْسَ عَلَى الْعَرْشِ شَيْءٌ
>
> *Und sie sagten: Niemand ist ʿalā al-ʿarsh“*

خلق أفعال العباد
والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل

للإمام
محمد بن إسماعيل البخاري
١٩٤ - ٢٥٦ هـ
دراسة وتحقيق
فهد بن سليمان الفهيد

الجزء الثاني

دار أطلس الخضراء
للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض ص.ب ٢٩٠١٦٢ الرمز البريدي ١١٣٦٢
هاتف ٤٦٦٦٩٦٣ - ٤٦٦٦١٠٤ فاكس ٤٦٥٧٩٠٦
الموقع الالكتروني: www.dar-atlas.com
البريد الالكتروني: info@dar-atlas.com

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية - دمشق
دوما - ص.ب ٣٠٢
هاتف ٥٧٥٠٠١٢

مخالفة الجهمية للأديان كلها

١٨ ـ وقال سعيد[١] بن عامر[٢]: الجهمية شرٌّ[٣] قولاً من اليهود والنصارى، قد اجتمعت[٤] اليهود والنصارى وأهل الأديان: أنّ الله تبارك وتعالى على العرش، وقالوا هم: ليس على العرش [شيء][٥][٦].

حال جهم بن صفوان

١٩ ـ وقال ضَمْرة[٧] عن ابن شَوْذَب[٨]: تَرَك جهْمٌ الصلاة أربعين يوماً على وجه الشَّكّ، فخاصمه بعض السُّمَنية[٩]، فشكّ فأقام أربعين يوماً لا

= وقد قال شيخ الإسلام ـ رحمه الله ـ: (وقد استفاض عن جعفر الصادق أنه سئل عن القرآن، أخالق هو أم مخلوق؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله...). منهاج السنة (٢/ ٢٤٥).

(١) في (ت، م): سعد، وهو خطأ.

(٢) سعيد بن عامر الضُّبَعي أبو محمد البصري، إمام أهل البصرة علماً وديناً، من طبقة شيوخ الشافعي وأحمد وإسحاق، ثقة صالح، من التاسعة مات سنة (٢٠٨ هـ). تهذيب الكمال (٣/ ١٧٦)، التقريب (ص ٢٣٧).

(٣) في (م، ل): أشرُّ.

(٤) في (ت، ل): أجمعت.

(٥) ما بين المعكوفتين من (م).

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة كما في درء التعارض (٦/ ٢٦١) ولم أجده في المطبوع من كتاب السنة، وأبو حاتم في الرد على الجهمية كما في المصدر السابق، واجتماع الجيوش الإسلامية (ص ٢١٥) والعلو للذهبي (ص ١١٧).

(٧) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي، وهو دمشقي الأصل، ثقة يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة (٢٠٢ هـ). تهذيب الكمال (٣/ ٤٨٥)، الكاشف (١/ ٥١٠)، تحرير التقريب (٢/ ١٥١).

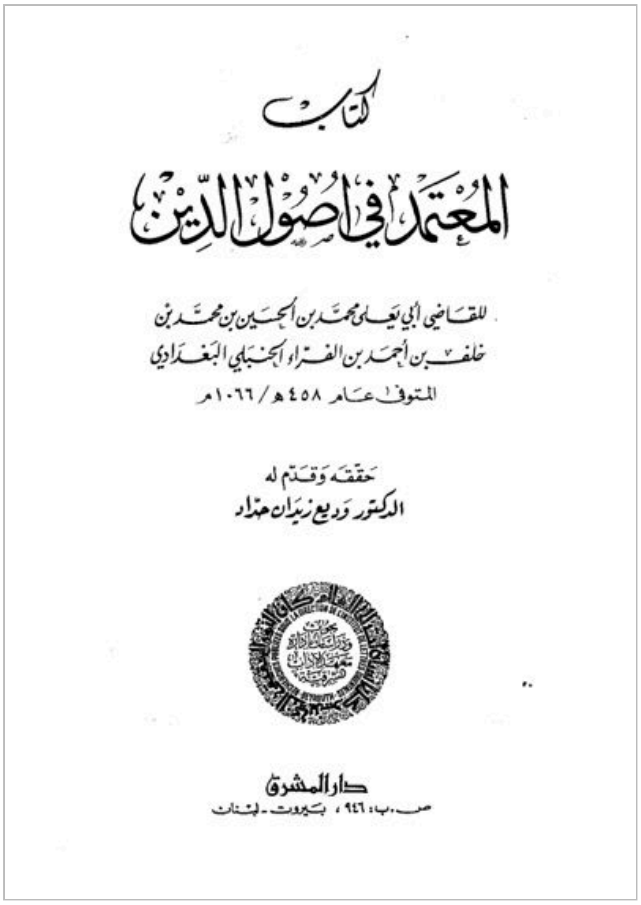
(٨) عبد الله بن شوذب الخرساني، أبو عبد الرحمن البلخي، سكن البصرة ثم الشام، وثقه أحمد وابن معين والثوري والنسائي وغيرهم، وهو من العبّاد، من التاسعة، مات سنة (١٥٦ هـ) أو (١٥٧ هـ). تهذيب الكمال (٤/ ١٦٣)، الكاشف (١/ ٥٦١)، الميزان (٢/ ٤٤٠)، التقريب (ص ٣٠٨).

(٩) السمنية: هم كما قال محمد بن سلام البيكندي: (هم شبه المجوس، يعتقدون الأصنام...)، وقال الإمام أحمد عنهم أنهم: (ناس من المشركين)، وذكر شيخ الإسلام أنهم من مشركي الهند، وأنهم يجحدون الإله. وفي كتب المقالات نُقِل عنهم القولُ بقدم العالم، والقول بالتناسخ، وأنهم ينكرون من العلوم ما سوى الحسيات، فينكرون المتواترات والمُجَرَّبات =

كتاب خلق أفعال العباد، البخاري، ١٨، ج٢ ص١٧

Eine Aussage die, für jemanden der weiß was die Jahmiyya darüber sagen und was die Ahl as-Sunna darüber sagen, kein Problem ist. Denn die Ahl as-Sunna bezeugen, dass Allāh ʿalā al-ʿarsh ist, während die Jahmiyya dies verleugnen. Und das ist hier wiedergegeben. Und einer der schönsten Zusammenfassungen darüber traf Qāḍī Abū Yaʿlā al-Ḥanbalī (gest. 458 هـ):

> ولا يجوز وصفه بأنه في كل مكان ولا في مكان
>
> *Es ist nicht erlaubt, Ihn (Allāh) zu beschreiben, mit dass Er an jedem Ort **oder an einem Ort ist**.*
>
> ويجوز ان يقال انه في السماء على العرش
>
> *Und es ist erlaubt, dass man sagt, dass Er, der Erhabene, fī as-samāʾ ʿalā al-ʿarsh ist,*
>
> خلافا للمعتزلة في قولهم: هو في مكان
>
> *im Unterschied zu den Muʿtazila in ihrer Aussage: „Er ist an einem Ort“*
>
> **والمجسمة في قولهم هو في مكان**
>
> ***und den Mujassima in ihrer Aussage: „Er ist an einem Ort“***



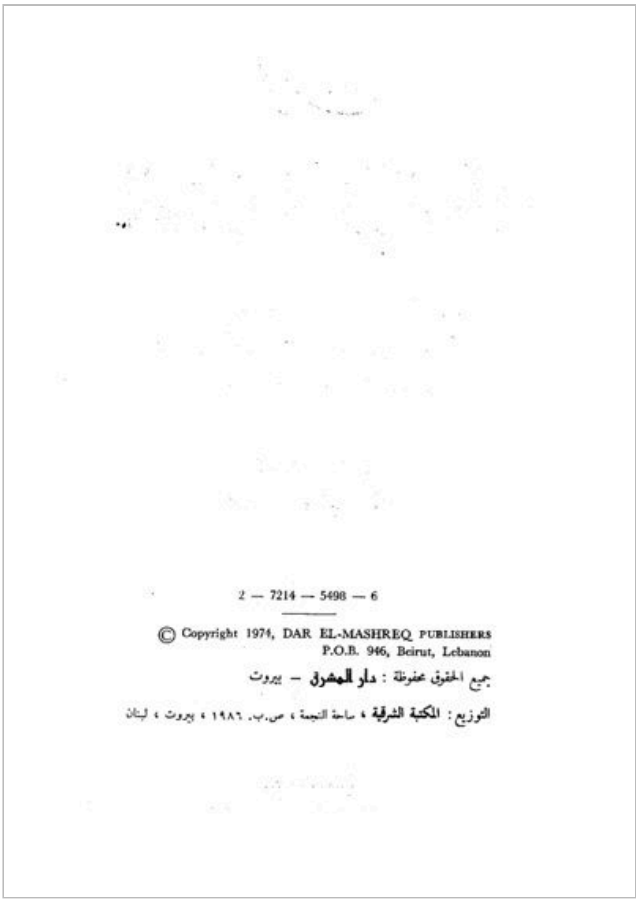
كتاب

المعتمد في أصول الدين

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن
خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي البغدادي
المتوفى عام ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م

حققه وقدم له
الدكتور وديع زيدان حداد

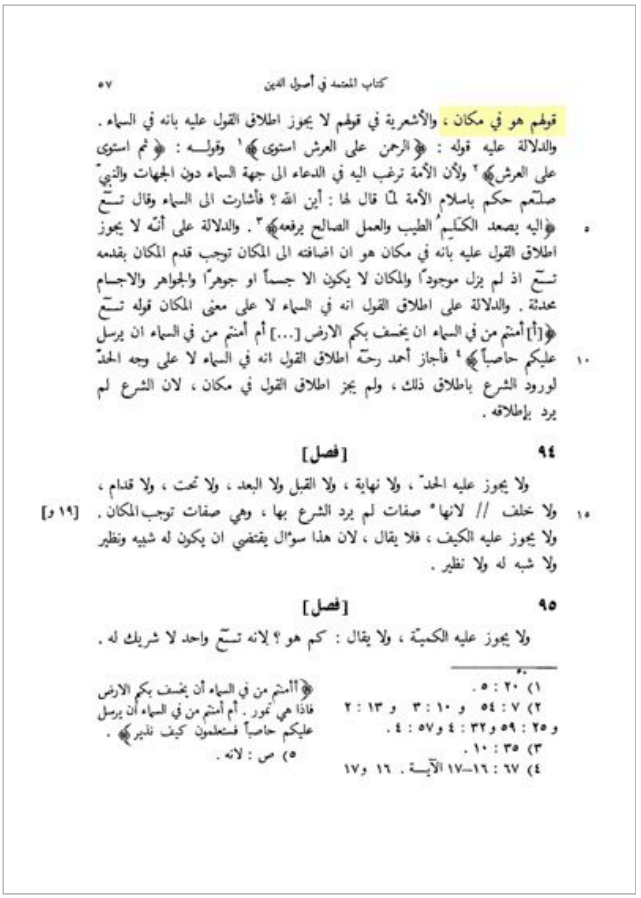
دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان



2 — 7214 — 5498 — 6

© Copyright 1974, DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS
P.O.B. 946, Beirut, Lebanon
جميع الحقوق محفوظة : دار المشرق – بيروت

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص.ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان



كتاب المعتمد في أصول الدين ٥٧

قولهم هو في مكان ، والأشعرية في قولهم لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في السماء . والدلالة عليه قوله : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1] وقولـه : ﴿ثم استوى على العرش﴾[2] ولأن الأمة ترغب اليه في الدعاء الى جهة السماء دون الجهات والنبيّ صلّعم حكم باسلام الأمة لمّا قال لها : أين الله ؟ فأشارت الى السماء وقال تسّع ﴿اليه يصعد الكَلِمُ الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾[3] . والدلالة على أنّه لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في مكان هو ان اضافته الى المكان توجب قدم المكان بقدمه تسّع اذ لم يزل موجوداً والمكان لا يكون الا جسماً او جوهراً والجواهر والاجسام محدثة . والدلالة على اطلاق القول انه في السماء لا على معنى المكان قوله تسّع ﴿[أ]أمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض [...] أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً﴾[4] فأجاز أحمد رحمّة اطلاق القول انه في السماء لا على وجه الحدّ لورود الشرع باطلاق ذلك ، ولم يجز اطلاق القول في مكان ، لان الشرع لم يرد بإطلاقه .

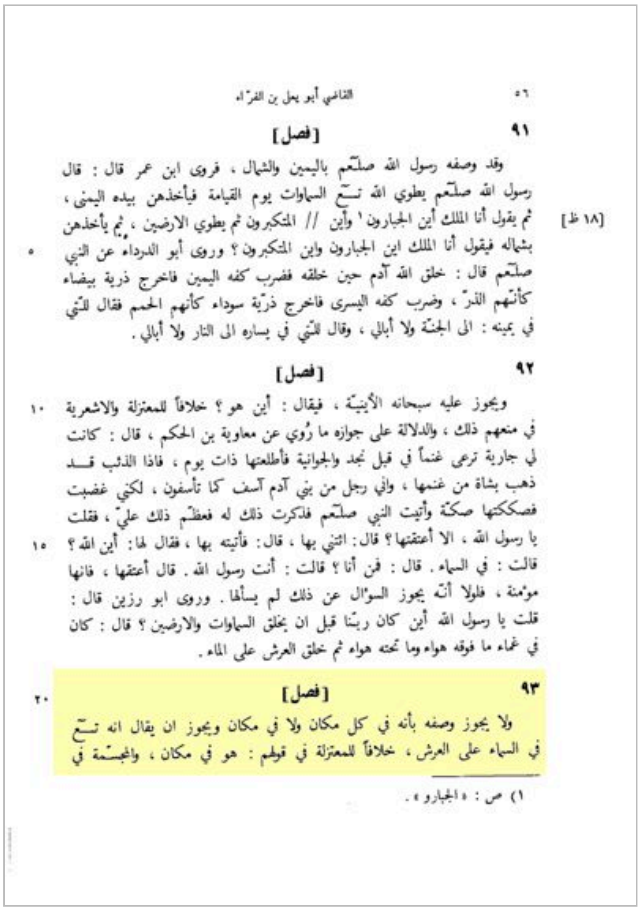
٩٤ [فصل]

ولا يجوز عليه الحدّ ، ولا نهاية ، ولا القبل ولا البعد ، ولا تحت ، ولا قدام ، ولا خلف // لانها[5] صفات لم يرد الشرع بها ، وهي صفات توجب المكان . [١٩ و]
ولا يجوز عليه الكيف ، فلا يقال ، لان هذا سؤال يقتضي ان يكون له شبيه ونظير ولا شبه له ولا نظير .

٩٥ [فصل]

ولا يجوز عليه الكمية ، ولا يقال : كم هو ؟ لانه تسّع واحد لا شريك له .

١) ٢٠ : ٥ .
٢) ٧ : ٥٤ و ١٠ : ٣ و ١٣ : ٢ و ٢٥ : ٥٩ و ٣٢ : ٤ و ٥٧ : ٤ .
٣) ٣٥ : ١٠ .
٤) ٦٧ : ١٦–١٧ الآيـة . ١٦ و ١٧ ﴿أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هي تمور . أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير﴾ .
٥) ص : لانه .



٥٦ القاضي أبو يعلى بن الفرّاء

٩١ [فصل]

وقد وصفه رسول الله صلّعم باليمين والشمال ، فروى ابن عمر قال : قال رسول الله صلّعم يطوي الله تسّع السماوات يوم القيامة فيأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول أنا الملك أين الجبارون[1] وأين // المتكبرون ثم يطوي الارضين ، ثم يأخذهن [١٨ ظ] بشماله فيقول أنا الملك اين الجبارون واين المتكبرون ؟ وروى أبو الدرداء عن النبي صلّعم قال : خلق الله آدم حين خلقه فضرب كفه اليمين فاخرج ذرية بيضاء كأنّهم الذرّ ، وضرب كفه اليسرى فاخرج ذرّية سوداء كأنهم الحمم فقال للتي في يمينه : الى الجنّة ولا أبالي ، وقال للتي في يساره الى النار ولا أبالي .

٩٢ [فصل]

ويجوز عليه سبحانه الأينيّة ، فيقال : أين هو ؟ خلافاً للمعتزلة والاشعرية في منعهم ذلك ، والدلالة على جوازه ما رُوي عن معاوية بن الحكم ، قال : كانت لي جارية ترعى غنماً في قبل نجد والجوانية فأطلعتها ذات يوم ، فاذا الذئب قـد ذهب بشاة من غنمها ، وأني رجل من بني آدم آسف كما تأسفون ، لكني غضبت فصككتها صكّة وأتيت النبي صلّعم فذكرت ذلك له فعظّم ذلك عليّ ، فقلت يا رسول الله ، الا أعتقتها ؟ قال : ائتني بها ، قال : فأتيته بها ، فقال لها : أين الله ؟ قالت : في السماء . قال : فمن أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال أعتقها ، فانها مؤمنة ، فلولا أنّه يجوز السؤال عن ذلك لم يسألها . وروى ابو رزين قال : قلت يا رسول الله أين كان ربّنا قبل ان يخلق السماوات والارضين ؟ قال : كان في غماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء .

٩٣ [فصل]

ولا يجوز وصفه بأنه في كل مكان ولا في مكان ويجوز ان يقال انه تسّع في السماء على العرش ، خلافاً للمعتزلة في قولهم : هو في مكان ، والمجسّمة في

١) ص : « الجبارو » .

المعتمد في أصول الدين،القاضي أبو يعلى،٩٣ ، ص٥٦و٥٧

Wir bezeugen, dass Allāh ʿalā al-ʿarsh ist und wir bezeugen, dass jeder, der dies leugnet, den Qurʾān leugnet. Wir beschreiben Allāh nur mit dem, womit er sich Selbst im Qurʾān beschrieben hat, ohne es zu übersetzen oder zu deuten. Die Mujassima wollen jedoch, wie man es von ihnen kennt, den Glauben der Jahmiyya ausdehen auf jeden, der nicht auf Tashbīh ist. Sie denken, damit sei jeder angesprochen, der für Allāh nicht einen Ort im Bezug zum Thron zuspricht. Die Aussage gibt das nicht her und deutet auch nicht in diese Richtung. Die Aussage ‚ʿalā al-ʿarsh' ist weder Orts- noch Richtungsangabe. Und ein Anzeichen eines Scheinargumentes ist es, dass versucht wird, eine mehrdeutige Sache nach eigenem Ermessen umzudeuten, genau wie es hier passiert. Man belässt die Aussage ‚ʿalā al-ʿarsh', so wie sie im kam. So überliefert Imām Abū Sulaymān al-Khaṭṭābī (gest. 388 هـ) über die mehrdeutigen Aḥādīth über die Eigenschaften Allāhs:

> وحدثونا عن عباس الدوري قال: كان أبو عبيد يقول: نحن نروي هذه الأحاديث ولا نريغ لها المعاني
>
> *Sie erzählten uns von (al-Ḥāfiẓ) ʿAbbās ad-Dūrī, er sagte: Abū ʿUbaid (al-Qāsim bin Sallām, gest. 224 هـ) sagte: „Wir überliefern diese Aḥādīth und wir ersuchen für sie keine der Bedeutungen"*

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

من التراث الإسلامي

أعلام الحديث

في شرح صحيح البخاري

للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي

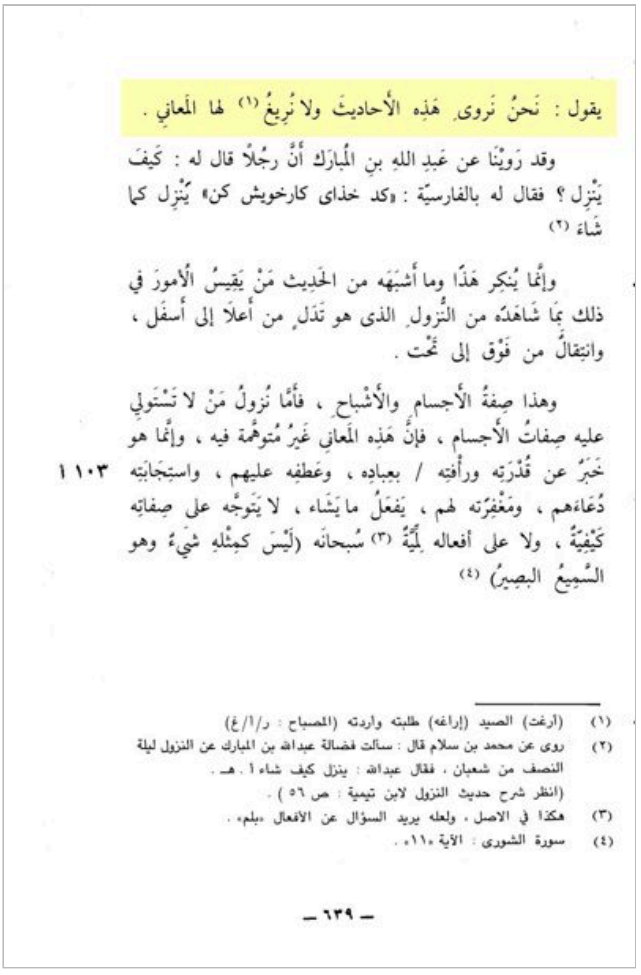
٣١٩هـ - ٣٨٨هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود

الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م
حقوق الطبع محفوظة
لجامعة أم القرى



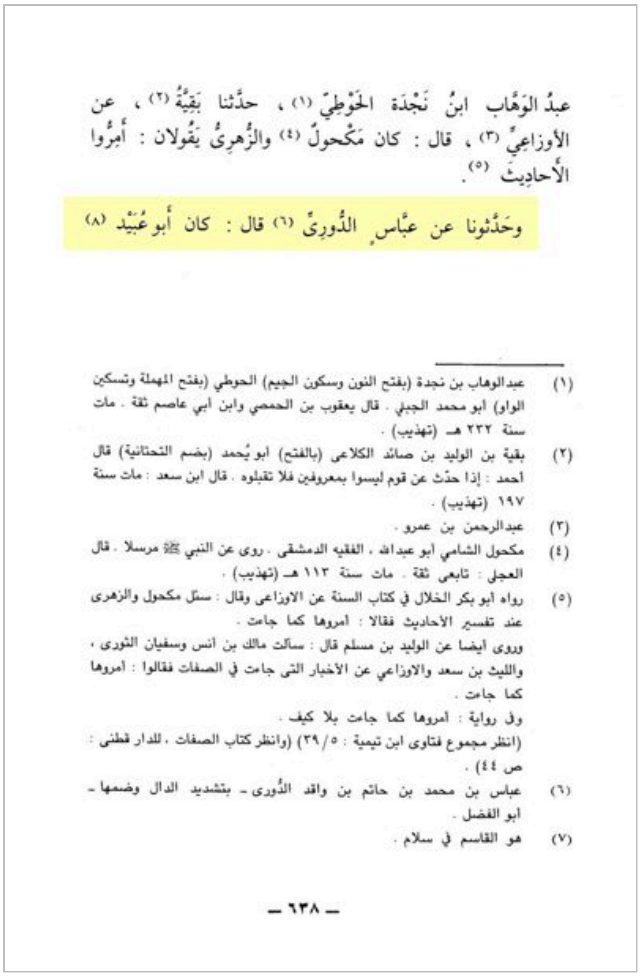
يقول : نَحنُ نَروى هَذِه الأَحاديثَ ولا نُرِيغُ [1] لها المَعانِي .

وقد رَوَيْنا عن عَبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ أَنَّ رَجُلاً قال له : كَيفَ يَنْزِل ؟ فقال له بالفارسيّة : «كد خداى كارخويش كن» يَنْزِل كما شَاءَ [2]

وإنَّما يُنكِر هَذَا وما أَشْبَهَه من الحَدِيث مَنْ يَقِيسُ الأُمورَ في ذلك بِمَا شَاهَدَه من النُّزولِ الذى هو تَدَلٍ من أعلاً إلى أسفَل ، وانتِقالٌ من فَوْق إلى تَحْت .

وهذا صِفةُ الأَجسامِ والأَشْباحِ ، فأَمَّا نُزولُ مَنْ لا تَسْتَوِلي عليه صِفاتُ الأَجسام ، فإنَّ هَذِه المَعانِي غَيرُ مُتوهَّمة فيه ، وإنَّما هو خَبَرٌ عن قُدْرَتِه ورأْفتِه / بعِبادِه ، وعَطفِه عليهم ، واستِجَابَتِه ١١٠٣
دُعَاءَهم ، ومَغْفِرَتِه لهم ، يَفعَلُ ما يَشَاء ، لا يَتوجَّه على صِفاتِه كَيْفِيَّةٌ ، ولا على أفعاله لِمَّةٌ [3] سُبحانَه (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهو السَّمِيعُ البَصِيرُ) [4]

(١) (أرغت) الصيد (إراغه) طلبته واردته (المصباح : ر/١/غ)
(٢) روى عن محمد بن سلام قال : سألت فضالة عبدالله بن المبارك عن النزول ليلة النصف من شعبان ، فقال عبدالله : ينزل كيف شاء أ . هـ .
(انظر شرح حديث النزول لابن تيمية : ص ٥٦) .
(٣) هكذا في الاصل ، ولعله يريد السؤال عن الافعال «بلم» .
(٤) سورة الشورى : الآية «١١» .



عبدُ الوَهَّاب ابنُ نَجْدَة الحَوْطِيّ [1] ، حدَّثنا بَقِيَّةُ [2] ، عن الأوزاعِيِّ [3] ، قال : كان مَكْحولٌ [4] والزُّهرِيُّ يَقُولان : أَمِرُّوا الأَحادِيثَ [5] .

وحَدَّثونا عن عبَّاسٍ الدُّورِيِّ [6] قال : كان أَبو عُبَيْد [8]

(١) عبدالوهاب بن نجدة (بفتح النون وسكون الجيم) الحوطي (بفتح المهملة وتسكين الواو) ابو محمد الجبلي . قال يعقوب بن الحمصي وابن ابي عاصم ثقة . مات سنة ٢٣٢ هـ (تهذيب) .
(٢) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى (بالفتح) ابو يُحمد (بضم التحتانية) قال أحمد : إذا حدّث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه . قال ابن سعد : مات سنة ١٩٧ (تهذيب) .
(٣) عبدالرحمن بن عمرو .
(٤) مكحول الشامي ابو عبدالله ، الفقيه الدمشقي . روى عن النبي ﷺ مرسلا . قال العجلي : تابعي ثقة . مات سنة ١١٣ هـ (تهذيب) .
(٥) رواه ابو بكر الخلال في كتاب السنة عن الاوزاعى وقال : سئل مكحول والزهرى عند تفسير الأحاديث فقالا : امروها كما جاءت .
وروى ايضا عن الوليد بن مسلم قال : سألت مالك بن انس وسفيان الثورى ، والليث بن سعد والاوزاعي عن الأخبار التى جاءت في الصفات فقالوا : امروها كما جاءت .
وفى رواية : امروها كما جاءت بلا كيف .
(انظر مجموع فتاوى ابن تيمية : ٥/ ٣٩) (وانظر كتاب الصفات ، للدار قطنى : ص ٤٤) .
(٦) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّورى - بتشديد الدال وضمها - ابو الفضل .
(٧) هو القاسم في سلام .

أعلام الحديث في شرح صحيح البخارى، أبو سليمان الخطابي، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، ص٦٣٨و٦٣٩

Der Ursprung dieses Scheinarguments stammt aus dem englischen Sprachraum. Dort hat dieses Scheinargument viel Aufmerksamkeit erregt unter den Unwissenden und niemand unter ihnen hat bemerkt, dass Jahm bin Ṣafwān noch nicht am Leben war zur Zeit von Sa'īd bin 'Āmir al-Jumaḥī. Daraufhin hat sich ein Mujassim aus der deutschen Szene sich berufen gefühlt und aus einer ungültigen Übersetzung und Verfälschung des eigentlichen Sinns, etwas noch viel Schlechteres gemacht. Bis dass er geschrieben hat: „dass Allah über dem Thron steht“, wobei er hier nicht den Status meint. Dazu hat er den Fehler vom Mujassim aus dem Englischen noch schlimmer gemacht, indem er nicht 20 nach Hijrah geschrieben hat, sondern 20 nach Christus! Neben anderen offensichtlichen Fehlern, wie dass er den Namen des Buches nicht richtig geschrieben hat. Und auf diese und ähnliche Art und Weise verbreiten sich die Scheinargumente unter den Mujassima, während sie daran glauben.

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Scheinargument: Saʿīd bin ʿĀmir über den Glauben der Jahmiyya. https://irshadmedia.com/de/posts/scheinargument-said-bin-amir-ueber-den-glauben-der-jahmiyya/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/197/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/scheinargument-said-bin-amir-ueber-den-glauben-der-jahmiyya/ · Abgerufen am 18. November 2026